

## لسان العرب

( أني ) أُنَى الشيءُ يَأْنِي أَنْ يَأْنِيَ وَإِنِّي وَأَنْيَّ .

( \* قوله « وأنى » هذه الثالثة بالفتح والقصر في الأصل والذي في القاموس ضبطه بالمد واعترضه شارحه وصوب القصر ) وهو أَنْيَّ حان وَأَدْرَكَ وَخَصَّ بعضهم به النبات الفراء يقال أَلَمْ يَأْنِ وَأَلَمْ يَنْتَهِ لَكَ وَأَلَمْ يَنْدَلْ لَكَ وَأَلَمْ يُنْزِلْ لَكَ وَأَجْوَدُهُنَّ ما نزل به القرآن العزيز يعني قوله أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا هو من أَنْيَّ يَأْنِي وَأَنْ لَكَ يَنْتَهِنَّ ويقال أَنْيَّ لَكَ أَنْ تفعل كذا ونالَ لَكَ وَأَنَالَ لَكَ وَأَنْ لَكَ كل بمعنى واحد قال الزجاج ومعناها كلها حانَ لَكَ يَحِينُ وفي حديث الهجرة هل أَنْيَّ الرحيلُ أَي حانَ وقتُهُ وفي رواية هل أَنْ الرحيلُ أَي قرب ابن الأنباري الْأَنْيَّ من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد أَنْيَّ يَأْنِي وقال بيَّوْمِ أَنْيَّ وَلِكُلِّ حاملةٍ تَمَامُ أَي أَدْرَكَ وبلغ وَإِنِّي الشيء بلوغُهُ وَإِدْرَاكُهُ وقد أَنْيَّ وَإِنِّي وَأَنْيَّ وَأَيُّنْكَ وَإِنْدُكَ ويقال من الْأَيْنِ أَنْ يَنْتَهِنَّ أَيْنَاءً وَالْإِنَاءُ ممدود واحد الْأَيْنَةِ معروف مثل رداء وَأَرْدِيَةِ وجمعه آنيةٌ وجمع الآنية الْأَوَانِي على فواعل جمع فاعلة مثل سقاء وأسقية وأساقِ وَالْإِنَاءُ الذي يرتفق به وهو مشتق من ذلك لأنه قد بلغ أَنْ يُعْتَمَلَ بما يعانِي به من طبخ أو خَرْز أو نجارة والجمع آنيَّةٌ وَأَوَانٍ الأخيرة جمع الجمع مثل أسقية وأساقِ والألف في آنيَّة مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لانقلابها في التكسير واواً ولولا ذلك لحكم عليه دون البذل لأن القلب قياسيٌ والبذل موقوف وَأَنْيَّ الْمَاءُ سَخُنَ وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين حَمِيمٍ أَنْ قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة ويقال أَنْيَّ الْحَمِيمُ أَي انتهى حره ومنه قوله د حَمِيمٍ أَنْ وفي التنزيل العزيز تُسْقَى من عين آنيَّة أَي متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبَلَغَ الشيءُ إِناهَ وَأَناهَ أَي غايته وفي التنزيل غير ناظرين إِناهَ أَي غير منتظرين نُصْجَهَ وَإِدْرَاكَهَ وبلوغه تقول أَنْيَّ يَأْنِي إِذَا نَصَجَ وفي حديث الحجاب غير ناظرين إِناهَ الْإِنِّي بكسر الهمزة والقصر النُّصْجُ وَالْأَنَاءُ وَالْأَنْيَّ الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ وَأَنْيَّ وَتَأْنِيَّ وَاسْتَأْنِيَّ تَتَنَبَّهَاتُ وَرَجُلٌ أَنْ عَلَى فاعل أَي كثير الْأَنَاءُ وَالْحِلْمُ وَأَنْيَّ أُنْيِيًّا فهو أَنْيٌّ تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ وَأَنْيَّ كَأَنْيَّ وفي الحديث في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك آنَيْتَ وَأَذَيْتَ قال الْأَصْمَعِيُّ آنَيْتَ أَي أَخَرْتَ الْمُجِئَ وَأَبْطَأْتَ وَأَذَيْتَ أَي آذَيْتَ النَّاسَ بِتَخْطِيكٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَمَكِّثِ فِي الْأُمُورِ مُتَأَنٍّ ابن الأعرابي تَأْنِيَّ إِذَا رَفَقَ وَأَنْيَّتَ وَأَنْيَّتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وفي حديث

غزوة حنين اختاروا إحدى الطائفتين إمّ المال وإمّ السبي وقد كنت استأًّ نَيتُ  
بكم أي انتظرت وتربّست يقال آنَيت وأَنَيت وتَأَنَيت واستأًّ نَيتُ الليث يقال  
استأًّ نَيتُ بفلان أي لم أَعْجله ويقال استأًّ نَيتُ في أَمرك أي لا تَعْجل ولا تَنْشد  
استأًّ نَيتُ تَطْفَرُ في أُمورك كلها وإذا عَزَمْتَ على الهوى فتوكل والأناة  
التَّؤَدَة ويقال لا تُؤنْ فُرْصَتَكَ أي لا تؤخرها إذا أَمَكَذَتَكَ وكل شيء أَخَرْتَهُ  
فقد آنَيتَه الجوهري آناه يؤنّيه إيناء أي أَخَرَهُ وحَدَسَهُ وأَبْطَأَهُ قال الكميت  
ومَرُضوفةٍ لم تُؤنْ في الطَّيِّبِ طاهياً عَجَلَتْهُ إِلَى مُحْذَوْرٍ هَا حِينَ غَرَّغَرَا  
وتَأَنَيتُ في الأمر أي تَرَفَّق وتَنَظَّرَ واستأًّ نَيتُ به أي انتظر به يقال  
استأًّ نَيتُ به حَوَلاً ويقال تَأَنَيتُكَ حتى لا أناة بي والاسم الأناة مثل قناة قال  
ابن بري شاهده الرِّفْقُ يُمْنٌ والأناة سَعَادَةٌ وآنَيتُ الشيءَ أَخَرْتَهُ والاسم منه  
الأناة على فَعَالٍ بالفتح قال الحطيئة وآنَيتُ العشاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَو الشَّعْرَى  
فطال بِي الأناة التهذيب قال أَبو بكر في قولهم تَأَنَيتُ الرجلُ أي انتظرته  
وتَأَخَّرت في أَمْرِهِ ولم أَعْجل ولا يقال إِنَّ خَبَرَ فلان لَبِطِيءٌ أَنَيتُ قال ابن مقبل ثم  
احْتَمَلَنَ أَنَيتاً بعد تَمْحِيطَةٍ مِثْلُ المَخَارِيفِ مِنْ جِيدِ اللَّانِ أَوْ هَجَرَ .  
( \* قوله « قال ابن مقبل ثم احتملن » أورده ياقوت في جيلان بالجيم ونسبه لتميم بن أبي  
وقال أنيَّ تصغير إني واحد آناء الليل ) .  
الليث آنَيتُ الشيءَ يَأْنِي أَنَيتاً إذا تأخَّر عن وقته ومنه قوله والزادُ لا آنَ ولا  
قَفَارُ أي لا بطيء ولا جَشَبٌ غير مأدوم ومن هذا يقال تَأَنَيتُ فلان يَتَأَنَيتُ وهو  
مُتَأَنٍ إذا تَمَكَّثَ وثبت وانتظر والأناة من الأناة والتَّؤَدَة قال العجاج فجعله  
الأناة طال الأناةُ وزايل الحَقُّ الأشر وهي الأناة قال ابن السكيت الإِنَيتُ من الساعات  
ومن بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء ويفتح فيمدّ وأنشد بيت الحطيئة وآنَيتُ  
العشاءَ إِلَى سُهَيْلٍ ورواه أبو سعيد وأنَيتُ بتشديد النون ويقال أَنَيتُ  
الطعام في النار إذا أَطْلَت مَكْنَهُ وأنَيتُ في الشيء إذا قَمَّرت فيه قال ابن بري  
أَنَيتُ عن القوم وأنَيتُ الطعامَ عَنَّا إِنِّي شديداً والصَّلاةُ أَنَيتاً كل ذلك أَبْطَأَ  
وَأَنَيتُ يَأْنِي وَيَأْنِي أَنَيتاً فهو أَنَيتٌ إذا رَفَقَ والأَنَيتُ والإِنَيتُ الوَهْنُ  
أَو الساعة من الليل وقيل الساعة منه أيَّ ساعة كانت وحكى الفارسي عن ثعلبٍ إِنَّوُ في  
هذا المعنى قال وهو من باب أَشَاوِي وقيل الإِنَيتُ النهار كله والجمع آناء وَأَنَيتُ قال يا  
لَيتَ لي مِثْلَ شَرِّ بِي مِنْ نُمَيٍّ وَهُوَ شَرِّبُ الصَّدْقِ ضَحَّاكُ الأُنَيتِ  
يقول في أيَّ ساعة جئته وجدته يضحك والإِنَيتُ واحد آناه الليل وهي ساعاته وفي التنزيل  
العزیز ومن آناء الليل قال أهل اللغة منهم الزجاء آناء الليل ساعاته واحدها إِنَيتُ

وإِنِّي فَمَنْ قَالَ إِنْ نِيْ فَهُوَ مِثْلُ نَحْيٍ وَأَنْحَاءٍ وَمَنْ قَالَ إِنْ نِيْ فَهُوَ مِثْلُ مَعْيٍ وَأَمْعَاءٍ  
 قَالَ الْهَذْلِيُّ الْمَتَنَخِّلُ السَّالِكُ الثَّغْرَ مَخْشِيًّا مَوَارِدُهُ بِكُلِّ إِنْ نِيْ قَضَاهُ  
 اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ حُلُوًّا وَمَرَّ  
 كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ فِي كُلِّ إِنْ نِيْ قَضَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ وَنَسَبَهُ أَيْضًا  
 لِلْمَتَنَخِّلِ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ هُوَ الْبَيْتُ بَعِينُهُ أَوْ آخِرُ مَنْ قَصِيدُهُ أُخْرَى وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ  
 وَاحِدَ آثَاءِ اللَّيْلِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ إِنْ نِيْ بِسُكُونِ النُّونِ وَإِنِّيْ بِكُسْرِ الْأَلْفِ وَإِنِّيْ بِفَتْحِ  
 الْأَلْفِ وَقَوْلُهُ فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِنْ نِيْ صَحَابُهَا يَرَوِي إِنْ نِيْ وَأَنْ نِيْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ  
 الْأَخْفَشُ وَاحِدَ الْآثَاءِ إِنْ نُوْ يُقَالُ مَضَى إِنْ نِيَّانِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ نُوَّانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 فِي الْإِنْ نِيْ أَتَمَّتْ حَمَلَهَا فِي نِصْفِ شَهْرٍ وَحَمَلُ الْحَامِلَاتِ إِنْ نِيْ طَوِيلُ وَمَضَى إِنْ نُوْ مِنْ  
 اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ لُغَةٍ فِي إِنْ نِيْ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ جَبَوْتُ الْخِرَاجَ جَبَاوَةً أُبَدِلَتْ  
 الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ وَحَكَى الْفَارْسِيُّ أَتَيْتُهُ آيِنَةً بَعْدَ آيِنَةٍ أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ كَذَا حَكَاهُ قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُورَاهُ بَنِي مِنَ الْإِنْ نِيْ فَاعْلَةٌ وَرَوَى وَآيِنَةً يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحْلٍ وَالْمَعْرُوفُ  
 آوِنَةٌ وَقَالَ عُرْوَةُ فِي وَصِيَّةٍ لِّبْنِيهِ يَا بَنِيَّ إِذَا رَأَيْتُمْ خَلَّاتَةً رَائِعَةً مِنْ رَجُلٍ فَلَا تَقْطَعُوا  
 إِنْ نَاتَكُمْ .

( \* قوله « إِنْ نَاتَكُمْ » كَذَا ضَبَطَ بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ وَبِهِ صَرَحَ شَارِحُ الْقَامُوسِ ) وَإِنْ كَانَ النَّاسُ  
 رَجُلًا سَوَاءً أَيْ رَجَاءُكُمْ وَقَوْلُ السَّلْمِيَّةِ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ عَنَ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنَسُكَ عَنْهُ وَعَنَ  
 أَهْلَ النَّوْنِ الْأَصْمَعِيُّ الْوَدَادُ قَالَ أَرَادَتْ يُؤْنَسُكَ مِنَ النَّوْنِ أَيْ وَهُوَ الْبَعْدُ فَقَدِمَتِ الْهَمْزَةُ  
 قَبْلَ النَّوْنِ الْأَصْمَعِيُّ الْوَدَادُ قَالَ أَرَادَتْ يُؤْنَسُكَ مِنَ النَّوْنِ أَيْ وَهُوَ الْبَعْدُ فَقَدِمَتِ الْهَمْزَةُ  
 النَّمِيرِيُّ رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ نَوُومُ الصُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٌ  
 وَالْوَهْنَانَةُ نَحْوَهَا اللَّيْثُ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمُبَارَكَةِ الْحَلِيمَةِ الْمُوَاتِرَةِ أُنَاةٌ وَالْجَمْعُ  
 أَنْوَاتٌ قَالَ وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِنَّمَا هِيَ الْوَنَاةُ مِنَ الضَّعْفِ فَهَمْزُوا الْوَاوُ وَقَالَ أَبُو  
 الدُّقَيْشِ هِيَ الْمُبَارَكَةُ وَقِيلَ امْرَأَةٌ أُنَاةٌ أَيْ رَزِينَةٌ لَا تَمُخِّبُ وَلَا تُفْخِشُ قَالَ  
 الشَّاعِرُ أُنَاةٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ تَحْتِ ثِيَابِهَا وَرِيحُ خُزَامَى الطَّلَلِ فِي دَمَثِ  
 الرَّمْلِ قَالَ سَبْيُوهُ أَصْلُهُ وَنَاةٌ مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحَدٍ مِنَ الْوَنَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَزُوجَ ابْنَتَهُ مِنْ جُلَيْدٍ بَيْبٍ فَقَالَ حَتَّى أُشَاوِرَ أُمِّهَا فَلَمَّا ذَكَرَهُ  
 لَهَا قَالَتْ حَلَقَى أَلْجُلَيْدٍ بَيْبٍ ؟ إِنْ نِيْهُ لَا لَعَمْرُكَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ  
 التَّرْجُمَةِ وَقَالَ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَرُوِيَ بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ  
 وَسُكُونِ الْيَاءِ وَبَعْدَهَا هَاءٌ وَمَعْنَاهَا أَنَّهَا لَفْظَةٌ تَسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ فِي الْإِنْكَارِ يَقُولُ الْقَائِلُ جَاءَ  
 زَيْدٌ فَتَقُولُ أَنْتَ أَزَيْدٌ نِيْهُ وَأَزَيْدٌ إِنْ نِيْهُ كَأَنَّكَ اسْتَبَعَدْتَ مَجِيئَهُ وَحَكَى سَبْيُوهُ أَنَّ  
 قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ سَكَنَ الْبَلَادَ أَتَخْرُجُ إِذَا أَخَصَبَتِ الْبَادِيَةُ ؟ فَقَالَ أَنا إِنْ نِيْهُ ؟ يَعْنِي

أَتَقُولُونَ لِي هَذَا الْقَوْلُ وَأَنَا مَعْرُوفٌ بِهَذَا الْفِعْلِ ؟ كَأَنَّهُ أَنْكَرَ اسْتِفْهَامَهُمْ إِيَّاهُ وَرَوَيْتُ  
أَيْضاً بِكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها أَلْجُلَيْبُ ابْنَةُ ابْنَتِي ؟  
فَأَسْقَطْتُ الْيَاءَ وَوَقَفْتُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بِخَطِّ أَبِي  
الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَّاتِ وَخَطِّهِ حُجَّةٌ وَهُوَ هَكَذَا مُعْجَمٌ مُقَدِّدٌ فِي مَوَاضِعٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَكُونَ  
قَدْ حُذِفَ الْيَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ نَكْرَةٍ أَيْ أَتُزَوِّجُ جُلَيْبًا ابْنَتِي يَعْنِي أَنَّهُ لَا  
يُصْلِحُ أَنْ يَزُوجَ ابْنَتِي إِنَّمَا يُزَوِّجُ مِثْلَهُ بِأَمَةٍ اسْتِنْقَاصاً لَهُ قَالَ وَقَدْ رَوَيْتُ مِثْلَ هَذِهِ  
الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةَ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَلَامٍ لِلتَّعْرِيفِ أَيْ أَلْجُلَيْبِ ابْنَةُ ابْنَتِي وَرَوَيْتُ أَلْجُلَيْبِ  
الْأَمَةَ ؟ تَرِيدُ الْجَارِيَةَ كُنَايَةً عَنْ ابْنَتِهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أُمَيَّةٌ أَوْ أَمْنَةُ عَلَى أَنَّهُ  
اسْمُ ابْنَتِ